

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31587 - عن أبي بكرة قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمويل فقعد النبي صلى الله عليه وسلم عليه يقسمه فكان يأخذ منه بيده ثم يلتفت عن يمينه كأنه يخاطب رجلا ساعة ثم يعطيه من عنده وكانوا يرون أن الذي يخاطبه جبريل فأتاه رجل وهو على تلك الحال أسود طويل مشمر محلول الرأس بين عينيه أثر السجود فقال : يا محمد والله ما تعدل فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه فقال : ويحك فمن يعدل إذا لم أعذل ؟ فقال أصحابه : ألا نضرب عنقه ؟ فقال : لا أريد أن يسمع المشركون أنني أقتل أصحابي إنه يخرج هذا في أمثاله وفي أشباهه وفي ضرباته يأتيهم الشيطان من قبل دينهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون من الإسلام بشيء .

(ابن جرير)